

Domaine	Thème		Axe
La culture Et les arts	Anthropologie et sémiotique des pratiques religieuses		Les composants culturels et leur rôle dans la société
الكتابات على شواهد القبور في مقبرة عين البيضة بوهران ومقبرة أمدوحة بتيزي وزو « ك.ع.ش.ق »			
Domiciliation	مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية		
Porteur de projet	Spécialité	Adresse Professionnelle	Courriel
حيرش بغداد محمد	فلسفة	مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية	hirebagh@yahoo.fr
Membres de l'équipe du projet			
Chercheurs	Adresse Professionnelle	Spécialité	Grade
LAHCEN Redouane	CRASC	Anthropologie	AR
GUENAOU Mustapha	Université de Mostaganem	Anthropologie	CC
BOUOUCHMA El Hadi	Université de Sidi Bel Abbès	Sociologie	CC
ملخص			
<p>يتعلق الأمر بدراسة الممارسات الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالكتابات الموجودة على شواهد القبور، في كل من مقبرة عين البيضة بوهران ومقبرة أمدوحة بتيزي وزو. إن اختيار هاتين المقبرتين سيتيح لنا المقارنة بين منطقتين، متتبعين مدى حضور الموروث الإسلامي في كل منهما، والأشكال المختلفة التي يتجلى من خلالها وإلى جانب ذلك سنتتبع مدى حضور الثقافة المحلية فيهما. إن منهج دراستنا سيكون وصفا للأماكن موضوع الدراسة، وكذا للممارسات الطقسية في هاته الأماكن، أي داخل المقبرتين، إضافة إلى وصف القبور وتحديد مكوناتها (اللون، الحجم، عدد النصب التذكارية في كل قبو) وتتبع نظام الدفن. كما أن منهجنا سيكون تصنيفيا، من حيث أن هناك تنوعا كبيرا للنصوص وللكتابات على شواهد القبور، تصنيف الآيات القرآنية المستعملة من حيث مضمونها وسياقها، تصنيف أشكال وأنواع ما يسمى بالاستمارة Le formulaire الذي يحوي على ما يلي: صيغ الرحمة، صيغ الدعاء، اسم المتوفى، لقبه، تاريخ ميلاده، تاريخ وفاته... تصنيف الكتابات ذات الطابع الشخصي والإنساني (المراثيات - ما تعلق بالسيرة الذاتية للمتوفى...).</p>			

أهداف المشروع

- مؤلف خاص بمقبرة "عين البيضة" بوهران.
- مؤلف خاص بمقبرة "أمدوحة" بتيزي وزو.

النشاطات المبرمجة

- المعاينة الميدانية والتصوير الفوتوغرافي لمقبرة عين البيضة بوهران
- المعاينة الميدانية والتصوير الفوتوغرافي لمقبرة أمدوحة بتيزي وزو
- إجراء المقابلات الخاصة بمقبرة عين البيضة
- إجراء المقابلات الخاصة بمقبرة تيزي وزو
- تنشيط يوم دراسي أول يتم فيه عرض ومناقشة النتائج الأولية الخاصة بمقبرة عين البيضة
- تنشيط يوم دراسي ثان يتم فيه عرض ومناقشة النتائج الأولية الخاصة بمقبرة أمدوحة بتيزي وزو.

النتائج المتوقعة

إننا نتوقع من مشروع بحثنا أن يكشف على الممارسات الاجتماعية والثقافية الموجودة في المنطقتين المدرستين، ويتتبع مدى توظيف التراث الشعبي، الأدبي والديني فيهما، لإثبات أن المقبرة ليست مكانا للأموات، وأنها ليست "قرافة" ولكنها فضاء لتجلى وانبثاق المهارات الإنسانية بشكل مكثف ومركز. وأنه بمقدار ما يتم الاعتناء بالمقبرة والاهتمام بالكتابة، بمقدار ما يعنى ذلك أن الفاعلين المحليين منخرطين أكثر في الفضاء العمومي. ونتوقع على المستوى العلمي مساهمة مشروعنا الوطني في إثراء الدراسات السابقة وتوجيه الباحثين إلى الاهتمام بدراسة فضاءات الدفن من الناحية الأثرية، الفنية، التاريخية، الأنثروبولوجية والأدبية. وجعل البحث حول شواهد القبور في الجزائر مقياسا يدرس في أقسام الأدب، التاريخ، الفلسفة، الآثار، الفنون. وفي هذا الإطار، فإننا سنطبع دليلين يتضمن أحدهما جميع أنواع الشواهد المستخدمة في المقبرتين، والآخر يتضمن جردا لكل النصوص الدينية والأدبية المستعملة فيهما.